

حلقات نور على الدرب (690) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - [00:00:24](#)
كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا انا كذلك حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي المستمعات تقول المرسله حصة من مراد -

[00:00:42](#)

الاخت حصة عرضنا بعض اسئلة لها في لقاء ماض وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ عبدالله وتقول اذا صلى الانسان صلاة رباعية صلى ركعتين ثم جلس للتشهد الاول. ثم نسي وقرأ التشهد الاخير ناسيا. ثم ذكر الركعة الثالثة - [00:01:02](#)
ثم قام لاكمالها قبل ان يسلم. فهل يلزمه سجود السهو ام لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:22](#)
الجواب هذه الصورة التي سألت عنها السائلة يفهم منها انها جلست للتشهد الاول وفي صورتها انه هو التشهد الاخير ولا فرق في ذلك بين ان تكون الصلاة ثلاثية كالمغرب او ان تكون رباعية كالظهر والعصر والعشاء - [00:01:44](#)
وبناء على ذلك وكان ذلك كذلك فانها تكون قد جلست للتشهد الاول بناء على انه هو التشهد الثاني وانها اتت بدعاء التشهد الثاني على هذا الاساس ثم ذكرت وقامت الزيادة - [00:02:26](#)

التي جاءت بها بعد الانتهاء من التشهد الاول هذه الزيادة من الجلوس ليست مشروعة وهذا الدعاء الذي اتت به زائدا عن دعاء التشهد الاول هذا دعاء مشروع للتشهد الثاني ومن القواعد المقررة - [00:02:58](#)

ان الامور بمقاصدها. وعلى هذا الاساس فانها تسجد للسهو وبالله التوفيق. جزاكم الله وخير واحسن اليكم. بعد هذا تسأل وتقول اذا كان الانسان عنده مجموعة من المصاحف هل يلزمه ان يقرأ في كل مصحف او يكفي ان يقرأ في مصحف واحد؟ وما هو توجيهكم حول تعدد - [00:03:26](#)

البيت الواحد جزاكم الله خيرا الجواب وجود كثرة المصاحف في البيت الواحد مع كثرة المحتاجين لها ليس في ذلك شيء لان هذا تيسير لان وجودها تيسير لمن يريد ان يقرأ - [00:03:55](#)

القرآن من الذكور والانات من اهل البيت اما الشخص الذي يجمعها بمفرده وليست له حاجة فيها اصل فانه يبقي ما يحتاج اليه والباقي يوزعه على افراد بيته او او يضعه - [00:04:25](#)

في المسجد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا شرع المسلم في تلاوة القرآن واتى على اية سيدة فهل يجب على القارئ او المستمع سجود تلاوة؟ وهل يكفي التسبيح عن كل سجدة ثلاث مرات؟ وهل يجب السجود بعد - [00:04:59](#)

انتهاء من القرآن ام حين يقف على اية السجدة؟ وهل يسلم عن يمينه وشماله كما يفعل في الصلاة؟ وهل تتحجب المرأة حين سجود حين سجود التلاوة. جزاكم الله خيرا الجواب سجود التلاوة كسجود الصلاة - [00:05:21](#)

يكبر اذا اراد ان يسجد ويكبر اذا رفع ويدعو بدعاء سجود التلاوة وعندما يرفع يسلم عن يمينه ويكون ايضا على طهارة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل المداومة على السنن الراتبة والوتر وصلاة الضحى وكذلك الصيام. مثل صيام ست من شوال وايام - [00:05:42](#)

اما البيض وصيام الاثنين والخميس وغيرها من صيام التطوع. هل في المداومة على ذلك من حرج؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص في حياته قد يسعى لتربية نفسه تربية شرعية وقد يسعى - [00:06:16](#)

لتربية نفسه تربية غير شرعية وهكذا ولي امره الذي عنده في البيت كابيه مثلا او كاخيه الاكبر قد يربيه وهكذا المعلم الذي يعلم الطلاب قد يربيهم تربية سيئة وقد يربيهم تربية - [00:06:48](#)

حسنة ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وهذه السائلة سألت عن تربيتها لنفسها من جهة تأتي بالواجبات - [00:07:25](#)

من العبادات البدنية الصلاة والصيام وتأتي ايضا بالرواتب عبادات البدنية الواجبة وتأتي بالرواتب الى الصلاة وتأتي ايضا بالسنن صيام ست من شوال وقد تتطوع ايضا صيام الاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:07:58](#)

فهذا فهذه تربية طيبة من هذه المرأة لنفسها ولو ان المكلا يعتني بنفسه من ناحية تربيته لنفسه بمعنى انه يتحسس عن مواطن الضعف فيه وعن مواطن الضعف فيمن ولاه الله امره من ولد ومن زوجة في البيت - [00:08:39](#)

ويحرص على تربية نفسه وعلى تربية زوجته. وعلى تربية اولاده تربية شرعية هذا خير له من جهة وخير لهم من جهة وخير للمجتمع ايضا من جهة صالحة من جهة ثالثة. لان هؤلاء - [00:09:18](#)

لبنات صالحة في المجتمع فيتكون هذا المجتمع مجتمعا صالحا وبالله التوفيق بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين الف يسأل ويقول اذكر في بدايتها بان زوجتي - [00:09:44](#)

امراة صالحة ولله الحمد الا انها تلبس اللباس القصير الى ما فوق منتصف الساق تقريبا. والى منتصف الذراعين. وذلك امام النساء فقط وقد امرتها ونهيتها مرارا وتكرارا بالا تلبس مثل هذا اللباس مرة اخرى امام النساء او امام والدي - [00:10:06](#)

اخواني ولكنها لم تستجب لكلامي. متعذرة بانها اعتادت على ذلك من سن الصغر. وانه لا شيء في ذلك امام النساء علما بانى بينت لها بان ذلك ليس من الحشمة والادب. فما رأي الشرع في ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [00:10:29](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر في اثناء هذا الحديث قوله والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته الزوجة تحت رعاية زوجها - [00:10:51](#)

وهو مسؤول عنها من جهة اصول المخالفات الشرعية منها وهي مسؤولة عن نفسها من جهتي انه يجب عليها ان تلتزم بالامور الواجبة شرعا وتتجنب الامور المحرمة ويجب عليها ايضا طاعة زوجها - [00:11:22](#)

في ذلك لانه مسؤول عنها وحجة انها تعودت على ذلك من الصغر فهذا ليس عذرا لترك واجب او لفعل محرم على كل زوج ان يتقي الله في زوجته من جهة انه يحرص - [00:12:01](#)

على الزامها بفعل الواجبات الشرعية وبترك المحرمات وعلى كل زوجة ان تتقي الله في نفسها وان تتجنبها ما حرم الله من جهة وان تفعل ما اوجب الله من جهة والا تعرض - [00:12:33](#)

نفسها لما يعود عليها بالظفر فهذه المرأة التي يسأل زوجها عن اللباس الذي تلبسه عليها ان تلبس لباسا لا يدعو الى الافتتاح بها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا يقول اريد العمرة وانا قادم من خارج المملكة بالطائرة الى جدة - [00:12:59](#)

فهل يجب علي ان احرم وانا في الجو قبل وصول الميقات او احرم من حين وصول جدة ارجو توضيح ذلك الجواب الشخص ان جاء الى مكة عن طريق البر او عن طريق البحر - [00:13:31](#)

او عن طريق الجو فاذا كان عن طريق البر فعندما يمر بميقات بلده او بمحاذاة ميقات بلده وهكذا من جاء عن طريق البحر وهكذا من جاء عن طريق الجو اذا حاذ ميقات بلده - [00:13:53](#)

اذا حاز الميقات فانه ينوي الدخول في العمرة اذا كان معتمرا او الحج اذا كان حاجا وكونه يحرم من الجو فهذا او من البحر. هذا ليس فيه بأس. اما الاحرام من جدة فلا - [00:14:25](#)

يجوز الا لمن كان موجودا في جدة من اهلها. لان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما تحدد المواقيت قالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك - [00:14:48](#)

من حيث انشأ الحديث فجدة ميقات لاهل جدة. اما من قدم اليها فعلى حسب الميقات الذي يمر به. وقد ظهرت ظاهرة ان جدة تكون ميقاتا وهذا ليس بصحيح الا على الوجه الذي ذكرته لكم وهو انها - [00:15:08](#)

لاهلها. لكن فيه ملاحظة من ناحية ان الشخص قد يقدم الى جدة لا يريد ولا عمرة ويبقى في مثلا في جدة ثم بعد ذلك يخطر بباله انه يريد انه يعتمر اذا كان - [00:15:31](#)

في وقت عمرة او يحج اذا كان في وقت حج يعني انه انشأ نية العمرة من من جدة او انشأ نية الحج من جدة ومن كان كذلك فانه داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - [00:15:53](#)

فهذا يكون ميقاته جدة لانه انشأ العمرة او الحج من جدة. اما من انشأ العمرة او الحج من المواقيت او من خارج المواقيت فانه لا يحرم من جدة وانما يحرم من ميقات بلده او اذا حاذ - [00:16:16](#)

بلده وبالله التوفيق بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من السائل ميم خاء الف سوداني مقيم في اليمن يقول عندما رجعت للسودان في عطلة وجدت اخوتي في حاجة لمساعدة مالية فاعطيهم ما استطيع. وعندما علم ابي بذلك قال لي علي الطلاق اذا - [00:16:36](#)

اعطيت واحدا من اخوتك قرشا مرة اخرى فانا غير عاف عنك ولكن نسيت لحاجتهم. واعطيت بعضهم مرة اخرى دون علم ابي. فهل وقعت في الائم؟ وهل يشملني عدم العفو ابي علما بانني اذا حاولت اقناعه بما افعل فلن يوافق - [00:17:00](#)

الجواب هذا يختلف باختلاف منع والدك لك منع والدك لك وكذلك من ناحية حاجتي اخوانك وكذلك من ناحية وضعك انت وبالأماكن ان يكون هناك تفاهم بينك وبين ابيك وبين اخوانك مجتمعين - [00:17:23](#)

حتى تتبين الامور التي ينبغي الاتفاق عليها فيما بينكم اما ما يتعلق الطلاق ففي امكانك ان تسأل احد علماء بلدك المعتبرين ويمكن ان يجيبك عن هذا الطلاق وبالله التوفيق. عندما كنت في الصف الثاني او - [00:17:58](#)

ثالث من المرحلة المتوسطة وكذلك في الثانوي. وانا بالغ. كنت اتهاون بالصيام. فاحيانا اصوم واحيانا افطر وفي رمضان دون عذر. ولكن من الصف الثانوي التزمت باداء فريضة الصيام كاملة والحمد لله. والآن - [00:18:31](#)

اربعة وثلاثون عاما ولم اذكر كم عدد الايام التي افطرتها في الماضي وانا الان نادم على ما مضى مني من تهاون في امر الصيام كيف المخرج؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان تركك للصيام قبل البلوغ - [00:18:51](#)

فليس عليك قضاء لهذا الصيام واذا كان تركك للصيام بعد البلوغ ولكنك لا تصلي لان فيه كثير من الشباب يتركون الصلاة ولا يصومون او يصوم بعض الايام ويترك بعضها ولكنه لا يصلي - [00:19:12](#)

فاذا كنت انت من هذا النوع من الشباب فليس عليك قضاء الصلاة الصيام في الفترة التي لا تصلي فيها لان ترك الصلاة كفر وقد قال صلى الله عليه وسلم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. والصلاة ركن - [00:19:42](#)

من اركان الاسلام اما اذا كنت تصلي بعد البلوغ فانه يجب عليك قضاء الايام التي افطرتها وتتحرى احتياطوا وذلك بصيام او وذلك باكثر صيام الايام حتى تتيقن انك ابرأت ذمتك من الصيام الذي افطرته هذا من جهة. ومن جهة ثانية - [00:20:04](#)

يجب عليك ان تكفر عن كل يوم باطعام مسكين وذلك عن تأخير القضاء واطعام المسكين هو كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من قوت البلد من قوة بلدك الذي تعيش فيه - [00:20:34](#)

واشكر نعمة الله عليك حيث فتح على قلبك وهداك للاسلام وبصرك وانت في هذا السن عليك ان تجتهد فيما بقي من حياتك فيما يقربك الى الله جل وعلا من الاعمال من الامور التي امر بها تفعلها - [00:20:55](#)

وتتجنب الامور التي حرمها تتركها وبالله التوفيق مستمع من حوطة بني تميم رمز الى اسمه بالحروف باء ميم ميم يسأل ويقول فضيلة الشيخ طلب مني احد العمال ان افتح محل ويكتب اسمي في رخصة المحل ويكون المحل له بنفسه ويعطيني مالا كل شهر عن ائمه - [00:21:22](#)

الذي كتبه في رخصته. هل يجوز هذا؟ وهل المال حلال ام حرام؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:21:49](#)

ويقول جل وعلا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا فهذا التصرف فيه مخالفة لولي الامر وفيه وذل لانسان نفسه في التهلكة - [00:22:15](#)

وفيه غش وذلك ان هذه الصورة المسؤول عنها فيها غش من جهتي ان هذا الشخص وضع اسمه على هذا المحل وليس هو صاحب المحل وانما يأخذ نقودا في مقابل هذا الغش - [00:22:39](#)

وهذا التدليس فلا يجوز ذلك ومن جهتي القائه نفسه للتهلكة ان هذا الشخص الذي يشتغل في هذا المحل قد يحمل المحل مبالغ مالية كبيرة وبعد ذلك يهرب وتكون هذه المبالغ المالية على صاحب المحل الذي - [00:23:14](#)

كتب اسمه علي وهذا لا يجوز للانسان ان يلقي نفسه في التهلكة واما مخالفة ولي الامر فان من وظائف ولي الامر وهو تحقيق جلب المصالح العامة ودرء المفاسد العامة وكذلك - [00:23:49](#)

العناية بجلب المصالح الفردية والعناية بدرء المفاسد الفردية على حسب الاستطاعة فهذا الشخص قد خالف امر ولي الامر لان هذا ممنوع من جهة ولي الامر وولي الامر لم يمنع ذلك الا - [00:24:18](#)

من اجل تحقيق المصلحة العامة من جهة ودرء المفسدة العامة من جهة ثانية وكذلك تحقيق المصلحة للفرد ودرء المفسدة عن الفرد وت تحقيق المصلحة للفرد ودرء المفسدة عن الفرد منبثقان من جلب المصلحة العامة ودرء المفسدة العامة. ولهذا لو يحصل - [00:24:46](#)

تعاون من الافراد مع الجهات المسؤولة بحيث ان كل فرد من افراد الرعية يلتزم بفعل ما امر به على الوجه الشرعي وبالانتهاء اما حرم عليه على الوجه الشرعي لما حصلت مشاكل - [00:25:15](#)

ولكن اكثر ولكن الخلل يقع من افراد الرعية من جهة مخالفتهم لما جاء في القرآن ولما جاء في السنة وكذلك مخالفتهم لامر ولي الامر المستند على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي - [00:25:40](#)

اذا وقع هذا الفرد في شيء من الامور الآ التي تكون عاقبتها سيئة عند ذلك يلقي اللوم على غيره مع انه هو السبب فعلى كل شخص ان يتقي الله جل وعلا وان يحذر من المفاسد التي ترجع اليه - [00:26:09](#)

بسبب سوء تصرفه من جهة وكذلك يتنبه الى المصالح التي قد تفوته بسبب تصرفه ولا ينبغي ان تكون نظره مادية محضة. اي انه ينظر الى كسب المال بصرف النظر عن كونه حراما - [00:26:34](#)

كذلك بصرف النظر عما يترتب على عمله من فوات المصالح ومن جلب المفاسد وبالله التوفيق. فضيلة الشيخ امرأة لها طفل يبلغ من العمر ثمانية اشهر وكان عندهم حفل زواج اختها - [00:26:57](#)

وتركت ابنها يبكي في غرفة وكانت ذاهبة لمنازل الجيران ويوزعون الطعام لهم. ورجعت الى ابنها وولدت ووجدته قد مرض فتندمت على هذا وبعد ايام توفي فتعثرت جدا. فهل عليها شيء في هذا؟ وكان هذا - [00:27:17](#)

ايام الشباب وهي الان كبيرة في السن. وجهوها جزاكم الله خيرا الجواب يبدو انها هي السبب في وفاته من جهة تفريطها في تركه في هذا المحل وغيبته عنه. فهي لم تبقى عنده - [00:27:37](#)

ولم تأخذه معها ولم فاجعله في عهدة احد من بناتها يعني لم تجعله في عهدة احد من المكلفين وبقاء هذه الحالة في نفسها تتردد من ذلك الوقت الى اليوم هذا مما يدل على انها عندها ريبة من جهة انها هي السبب. وبناء على ذلك - [00:28:03](#)

فبراءة لذمتها تعتق رقبة فان لم تستطع فانها تصوم شهرين متتابعين وبالله التوفيق نظرا لانها عاجزة في الوقت الحاضر كبيرة في السن كما يعبر في الرسالة. هل يجوز ان يصوم عنها احد - [00:28:34](#)

الجواب سؤالها هذا لا يدل على انها غير قادرة عن الصيام لان الانسان قد يصوم يصف نفسه بانه كبير اذا بلغ اربعين سنة او خمسين سنة ولكن مجرد الكبر فقط هذا ليس عذرا. وانما كون وانما كونها معذورة يحتاج الى - [00:28:53](#)

تقرير طبي من ثلاثة اطباء من المختصين في ذلك يقررون انها لا تستطيع ان تصوم لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل وكذلك لا تستطيع ان تصوم شهر رمضان. اما مجرد الدعوة - [00:29:20](#)

فانها لا تكون مقبولة. وحينما وحينما يأتي التقرير او حينما يصدر التقرير من الجهة المسؤولة بإمكانها ان ترفقه مع كتاب الى البحوث العلمية والافتاء ويأتيها الجواب ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:29:39](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذا. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:30:01](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:30:21](#)

مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:41](#)